لعنة غزة تطارد مذيعة قناة سعودية



أصبحت مذيعة قناة العربية، ليال الاختيار، محور جدل كبير بعد استجوابها من قبل القضاء العسكري اللبناني بتهمة انتهاك قانون مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي. لدى وصولها إلى مطار رفيق الحريري الدولي قادمة من الإمارات، تم تحويلها مباشرة إلى المحكمة العسكرية حيث خضعت للاستجواب بسبب مقابلتها مع المتحدث العسكري الإسرائيلي أفيخاي أدرعي خلال تغطية قناة العربية للحرب على غزة في أكتوبر 2023.

المذيعة أكدت خلال التحقيق أنها فوجئت بطلب القناة لإجراء المقابلة مع أدرعي ولم تستطع رفضه، مشيرة إلى أنها كانت تنفذ تعليمات العمل. وفي حين قرر القاضي فادي صوان إخلاء سبيلها بكفالة مالية قدرها 50 مليون ليرة لبنانية، إلا أنها ما زالت قيد التحقيق.

القضية أثارت ردود فعل متباينة في الأوساط الإعلامية والسياسية، خاصة أن القانون اللبناني يحظر أي اتصال أو تعامل مع الإسرائيليين تحت طائلة الاتهام بالخيانة أو التجسس، وهي جرائم تصل عقوبتها إلى السجن أو حتى الإعدام.

تأتي هذه التطورات وسط اتهامات متزايدة لقناة العربية بالتحيز لإسرائيل خلال الحرب على غزة، حيث خصصت القناة تغطية واسعة تصب في صالح الاحتلال، مما أثار غضباً واسعاً بين المشاهدين في الوطن العربي.

القضية فتحت النقاش مجدداً حول الدور الإعلامي والتزام الصحفيين بقوانين بلدانهم، خاصة في ظل الظروف السياسية المعقدة في المنطقة. كما تسلط الضوء على تزايد التوتر في العلاقات الإعلامية بين بعض الجهات العربية والقضية الفلسطينية.